

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

. 109

- سورة الكافرون .

مكية وآياتها ست .

مقدمة السورة .

الآية 1 - 6 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : نزلت سورة قل يا أيها الكافرون بمكة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير Bه قال : أنزلت بالمدينة قل يا أيها الكافرون .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس Bهما أن قريشا دعت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل بمكة ويزوجوه ما أراد من النساء فقالوا : هذا لك يا محمد وكف عن شتم آلهتنا ولا تذكر آلهتنا بسوء فإن لم تفعل فإننا نعرض عليك خصلة واحدة ولك فيها صلاح .

قال : ما هي ؟ قالوا : تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة .

قال : حتى أنظر ما يأتيني من ربي فجاء الوحي من عند الله قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون الآية .

وأنزل الله قال أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون سورة الزمرا الآية 46 إلى قوله :

الشاكرين